Distr.
GENERAL

A/40/692
30 September 1985
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الأربعون
البند ١٨ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة الصحراء الغربية

تقرير الأمين العام

١ - في الدورة التاسعة والثلاثين ، اتخذت الجمعية العامة ، في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، القرار ٣٩/٤٠ ، ونصه كالآتي :

" ان الجمعية العامة ،

" وقد نظرت بتعمق في مسألة الصحراء الغربية ،

" واذ تشير الى حق جميع الشعوب ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والمتضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

" واذ تشير الى قرارها ٣٨/٤٠ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن مسألة الصحراء الغربية ،

" وقد نظرت في الفصل ذي الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١) ،

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ ، (A/39/23 و Corr.1) ، الفصل العاشر .

../..

85-26563

Digitized by UNOG Library

"واذ تحيط علما بتقرير لجنة التنفيذ التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن مسألة الصحراء الغربية (٢) ،

"واذ تشير الى القرار AHG/Res.104(XIX) بشأن مسألة الصحراء الغربية (٣) الذى اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة عشرة المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٦ الى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ،

"١ - تؤكد من جديد أن مسألة الصحراء الغربية هي مسألة انهاء للاستعمار ينبغي حلها على أساس ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ؛

"٢ - تؤكد من جديد أن حل مسألة الصحراء الغربية يكمن في تنفيذ القرار AHG/Res.104(XIX) الذى اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية والذى يحدد الطرق والوسائل الكفيلة بالتوصل الى حل سياسي عادل وحاسم للنزاع المتعلق بالصحراء الغربية ؛

"٣ - ترجو لهذا الغرض من طرفي النزاع ، وهما المملكة المغربية والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب ، الدخول في مفاوضات مباشرة بغية التوصل الى وقف اطلاق النار لتهيئة الظروف اللازمة لاجراء استفتاء سلمي وعادل لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية ، استفتاء يجرى دون أى قيود ادارية أو عسكرية ، تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة ؛

"٤ - ترحب بما تبذله منظمة الوحدة الافريقية ولجنة التنفيذ التابعة لها من جهود لتشجيع التوصل الى حل عادل وحاسم لمسألة الصحراء الغربية ، وفقا لقرارات ومقررات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ؛

"٥ - تؤكد من جديد عزم الأمم المتحدة على التعاون التام مع منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية ذات الصلة ، ولا سيما القرار AHG/Res.104 (XIX) ؛

"٦ - ترجو من اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل النظر في الحالة في الصحراء الغربية بوصفها مسألة ذات أولوية ، وأن تقدم تقريرا عن هذه المسألة الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين ؛

---

(٢) A/39/680 ، المرفق .

(٣) للاطلاع على النص ، انظر القرار ٣٨/٤٠ ، الفقرة ١ .

Digitized by UNOG Library

"٧ - تدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى ابقاء الأمين العام للأمم المتحدة على علم بما يتحقق من تقدم في سبيل تنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ؛

"٨ - تدعو الأمين العام الى أن يتابع الحالة في الصحراء الغربية عن كثب بغية تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

٢ - هذا التقرير مقدم طبقا للفقرة ٨ من القرار أعلاه .

٣ - في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، اجتمعت مع السيد حكيم ابراهيم ،عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (جبهة البوليساريو) . وكانت الآراء التي أعرب عنها حينئذ متفقة في جوهرها مع البيان الذى أدلى به في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة ، خلال دورتها التاسعة والثلاثين .

٤ - وفي ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٥ ، أحيل نص القرار ٣٩/٤٠ الى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة ، ووجه انتباهه الى الفقرة ٧ .

٥ - وفي ٩ أيار/مايو ١٩٨٥ ، استقبلت ، بناء على طلب البعثة الدائمة للمغرب ، وفدا ينتمي الى عدة منظمات صحراوية كان ممثلوها قد تكلموا أثناء المناقشة التي دارت بشأن مسألة الصحراء الغربية في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة ، خلال دورتها التاسعة والثلاثين .

٦ - وفي مناسبة الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، اجتمعت في ١٨ تموز/يوليه في أديس أبابا مع صاحب الفخامة السيد عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية . وخلال اجتماعنا ، أبلغني بأن منظمة الوحدة الافريقية ظلت منشغلة دائما بهذه المشكلة التي لم يتيسر ايجاد حل مقبول لها من جانب جميع الأطراف ، وبأن هذه المشكلة لا تزال مصدرا للتوتر في المنطقة الفرعية واتفقنا على أن ننسق على نحو وثيق جهودنا بغية التوصل الى حل سلمي للمسألة ، طبقا للقرارات ذات الصلة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وناقشت أيضا تلك المسألة مع السيد بيتر أونو ، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة .

٧ - وفي ١٨ تموز/يوليه ، استقبلت السيد محمد عبد العزيز ، الأمين العام لجبهة البوليساريو . وقد أكد لي ، خلال الاجتماع ، التزام البوليساريو بالحل السلمي للصراع ، في اطار القرارات ذات الصلة لمنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة . وفي هذا الخصوص ، أكد تأييد البوليساريو للتوصيات الواردة ضمن القرارات المشار اليها ، والمتعلقة بابرام اتفاق بوقف اطلاق النار ، عن طريق المفاوضات المباشرة بين أطراف الصراع وتنظيم استفتاء

Digitized by UNOG Library

في الاقليم . وتلقيت تأكيدا لهذا الموقف ضمن برقية واردة من السيد عبد العزيز ، في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ .

٨ — وخلال فترة اقامتي في أديس أبابا ، عقدت أيضا اجتماعات مفيدة ومشجعة بشأن مسألة الصحراء الغربية مع العديد من رؤساء الدول والحكومات الافريقية ، من بينهم السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية والسيد أحمد ولد منيح ، وزير خارجية جمهورية موريتانيا الاسلامية .

٩ — وأثناء زيارة رسمية للمملكة المغربية ، اجتمعت في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ مع صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، الذى أكد من جديد عزم حكومته الثابت على حل مسألة الصحراء الغربية بالوسائل السلمية . وأكد الملك انه بالنظر الى انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية ، فان حكومته مستعدة لقبول تنظيم استفتاء ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، بغية تأكيد القرار الحر لسكان الاقليم . وقد أبلغ موقف الحكومة المغربية ، كما أوضحه لي الملك الحسن الثاني ، الى رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة حالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وذلك بموجب رسالة من الممثل الدائم للمغرب ، في ٢ آب/أغسطس (A/40/529).

١٠ — وفي ٢٩ تموز/يوليه ، دعوت الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة ، لاحاطتي علما بالتقدم المحرز في تنفيذ مقررات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية ، حتى يتسنى لي تقديم تقرير الى الجمعية العامة طبقا للقرار ٣٩/٤٠ .

١١ — وفي رسالة مؤرخة في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، أبلغني بأن الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية قبلت في منظمة الوحدة الافريقية بوصفها العضو ٥١ وذلك خلال الدورة العشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، وبأن المغرب قررت نتيجة لذلك ، الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية . وأضاف انه لم يحدث منذ ذلك الحين أى تطور فيما يتعلق بالمسألة . وذكر الأمين العام بالنيابة أن منظمة الوحدة الافريقية ظلت دائما مهتمة بالصراع في الصحراء الغربية ، ولكن لا يمكن توقع أى تقدم طالما ظل القرار المتخذ خلال مؤتمر القمة التاسع عشر دون تنفيذ .

١٢ — وفي سياق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، تظل مسألة الصحراء الغربية ضمن المسائل المتعلقة بانهاء الاستعمار . ومن المناسب هنا ذكر ان الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك الأطراف المعنية ، متفرقة ، منذ وقت مضى ، على مبدأ اجراء استفتاء يسمح لشعب الاقليم بممارسة حقه في تقرير المصير .

١٣ — ويساورني شديد القلق للتأخير الذى يحول دون ممارسة شعب هذا الاقليم لحقه غير القابل للتصرف ولأن هذا الوضع الذى لم يحل يشكل مصدرا دائما للتوتر في المنطقة الفرعية . ولهذا ، أناشد جميع الأطراف المعنية مضاعفة جهودها بهدف خلق الظروف

Digitized by UNOG Library

الضرورية لاجراء استفتاء سلمي وعادل من أجل تقرير مصير شعب الصحراء الغربية . وبفضل الخبرة التي اكتسبتها الامم المتحدة في حالات مماثلة ، فانها على استعداد لتقديم كل المساعدة المطلوبة لاجراء ذلك الاستفتاء .

١٤ — وسأواصل متابعة حالة الصحراء الغربية عن كثب ، كما انني مستعد تماما للتعاون في ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة .

- - - - -

Digitized by UNOG Library